

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

269 - خطبة النعمان بن بشير بالكوفة .

قتل سنة 64هـ .

خطب النعمان بن بشير على منبر الكوفة فقال يأهل الكوفة إني وإني ما وجدت مثلي ومثلكم إلا الضبع والثعلب أتيا الضب في جحره فقالا أبا الحسل قال أجبتكما قالا جنناك نختم قال في بيته يؤتى الحكم قالت الضبع فتحت عيني قال فعل النساء فعلت قالت فلقطت ثمرة قال حلوا اجتنيتم قالت فاخطفها ثعالة قال لنفسه بغى الخير قالت فلطمته لكمة قال حقا قضيت قالت فلطمني أخرى قال كان حرا فانتصر قالت فاقض الآن بيننا قال حدث حديثين امرأة فإن لم تفهم فأربعة